

# فقه الواقع ؟ ... سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

يعني يدور اليوم عموما وجهات نظر يستطيع ان يقول قائم على بانها مختلفة في ظاهرها وقد يوفق بينها لو وجهت الى التوجيه الصحيح ووجهة النظر هذه لما يظهر لي بما كثر من فيما كثر من - [00:00:00](#)

اه الحوادث الطارئة على الساحة الاسلامية التي اصبحت متتابعة وقد يطلق عليها قول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم الفتن فالتقى الناس يريدون ان يحرروا عليهم الى الفتن ويضع لها علاجا ونحسبهم ان شاء الله انهم على نية صالحة. فاصبحوا بهذا التحديث ما بين غار وجاء حتى - [00:00:28](#)

تميز شيء في الساحل يسمى والسؤال هو ما هو المنهج الصحيح؟ على ضوء الكتاب والسنة وفيلم السلف الصالح في هذا الوقت بين وثنيا ما وصيته لمن غلا فيه ولمن شفيعته - [00:00:54](#)

وثالثا الوصية لمن ينتقد العلماء الاجلاء لا يفقهون المكر قد يحمله ذلك على ان يغلظ في العبارة فينزل من قدرهم عنده احسنت وجزاك الله خير اقول له لا يا ابني - [00:01:24](#)

في منطلق كلامك الى الحبيب المجرور وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم الذي يتجلى نظره في فتن الخليجي الا وهو نحن يرزقنا الله بل انت ولكنكم غثاء ذو الناس شيء - [00:01:59](#)

ولا ينزعن الله من الرهبة من صدور عدوكم قالوا وما الوعد يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت الناقدين اليقظين من المجرمين من شبابهم وقودهم. ان هذه الفتنة عملت ثم - [00:02:39](#)

تنبهوا بشيء انا لا اخالف في ضرورة لان الحقيقة ان كثير من العلماء قد ان العلماء الذين ينبغي هذا واجب الى الشرق من الواجبات التي يجب ان يقوم بها قائمة من المجرمين - [00:03:24](#)

كاي عيد من العلوم الشرعية او الاجتماعية او الاقتصادية او العسكرية اي علم سمعت ان الاسر هناك وجوه ويقابله تفريط كما جاء في السؤال الغلو الذي ينبع منه ما يظهر - [00:04:05](#)

ايضا بانه يريدون من كل عالم بالشرع قد يكون عالما لما سموه بكل واقع كما ان العكس ايضا فيها بان كل من كان بما اضر وربما قرأنا شيئا منه احيانا قالوا هذا الكلام انه ينبغي ان يوجد هناك - [00:04:46](#)

آآ نبي مصطفى وكان من بين الناس المصطفى ولكن او لم يبلغ ان يكون كبيرا. ذلك باجماع الامة انه لا نبي بعده عليه الصلاة والسلام ومعنى هذا انه لا يمكن ان نتصور وجود ديننا في كل معنى هذه الكلمة - [00:05:24](#)

لذلك انه يكون عالما الذي ايضا سمعنا بعض الناس يقولون ما يهمننا فنحن ان نعرف هذا اليوم التي يقوم بها بانها تجوز الشرع. يجب ان برأيي العالم الفقير. اهل العلم ينشغل عن ذاك العلم. وبقدر ما ينشغل في - [00:05:55](#)

طيب ينشغل عن هذا الاجر ولا يكون الكمال الا بتعاون هؤلاء العلماء كثر من انصافه مع الآخرين. وبذلك لا تتحقق مشروعا للامة. ان للعواصم الجامعة لا حدود لها انه يكون من اثارها الغلو في ما لابد منه - [00:06:25](#)

الذي لابد منه اما ان يكون هذا يجيب على كل مسلم. واما ان يكون فرضا فلا يجوز ان نجعل مثلا ان يجب ان يكونوا عارضين من ذكر الواقع. يا اخي هذا علماء المسلمين الكبار. لا يمكن ان نطلق هذا الكلام فيهم - [00:06:55](#)

فضلا عن انه وجد طلاب العلم يجب ان يعرفوه واقفهم وما يترتب من وراء المعرفة وانفقني يعطي لكل حالة حكمها. ولكن ايضا لا يجوز للجميع وعلى الاقل بعضها الا بان نعرف ما يتبعون وما يجتمعون عليه - [00:07:25](#)

كفاية العلة صورة لعدم معرفة فقه الواقع وفي اجواء اخرى ليست كمسلمين الا وعليه من الظلم مستداد الكفار حتى اليهود لبعض البلاد الاسلامية ليس السبب في ذلك هو الجهل الكثير من اهل العلم - [00:07:55](#)

الواقع ولذلك انا ارى ان الاهتمام بالفكر الواضح بحيث يفهم العالم الاسلامي ما اعتقد انه امر يختلف فيه المال او كما ان يقال في قديم الزوال ينطبع فيه عذاب ان العلة الاساسية هي اولا يخلو - [00:08:32](#)

الاسلام الذي انزله الله على قلب نبينا عليه الصلاة والسلام وثانيا هو ان كثيرا من المسلمين من الذين يحكمون يعيشون احكام في بعض شؤونهم بالاسلام الصحيح لمن يعنى هؤلاء دين - [00:09:02](#)

المسلمين في هذا الاسلام الصحيح. ثم فمن المتفق عليه دون خلافه والحمد لله بين مسلمين ان معنى منصر الله اي ان قبلتم بما امركم به. نصركم الله لعجبكم وكذلك نصوص اخرى وانما العلة كما جاء في هذا الحديث - [00:09:33](#)

ان يهملوا العمل بما علموا من الدين فيقول انه هذا هو المرض. اذا تبايعتم بيننا ان معاملات واخذتم اذنان البقر ورضيت عن اليتيم بامور الدنيا وركوني ليلة وعدم الاهتمام بالشريعة ومن لجنة القول - [00:10:07](#)

تمام الحديث وتركتم العبادة في سبيل الله صلى الله عليه وسلم. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فهؤلاء الدعاة الذين يبددون اليوم حول الفقه الواضح ويرفعون من شأنه وهذا حق - [00:10:47](#)

لكنهم يغادون فيه. حيث يكرمون هم ما بدون قصد انه يجيبوه ويقوم بهذا الكلام بل وقد من العبادات قيام الليل الصدقات الاموال الطائلة وللآخرين ولكنهم انحرفوا عن فهم مثل قوله تعالى - [00:11:17](#)

اعلم انهم بعد الواجب العيني. الانشغال والاهتمام بدعوة آآ الخاصة من الامة الاسلامية الى العناية بقرض الا وهو المغرب واهمال الاعتناء بالفقه الواجب وعينيا على كل مسلم. مما اشرنا اليه - [00:11:47](#)

اقول والحالة هذه ان في خبرات الامة المسلمة وغلوا في رفع الشأن هو من الواجبات الجنائية. ولذلك انا ارى ان امر كما قال تعالى آآ وكذلك جعلناكم امة. فقه الواقع يجب هذا بلا شك ولكن وجوبا كفاية - [00:12:17](#)

اذا قام به بعض العلماء سقط عن سائرهم من العلماء طفلا عن طلاب العلم عن عمل المسلم فلوجد الاعتزال في دعوة المسلمين الى معرفة الفندق وقيامه. ويجد يجيب عليه ان يشكل منه من امراض الامة الا في النظر الى اختلافات - [00:12:47](#)

لما جاء في الاخير وهو الطعن في بعض العلماء لخطر فهذا يجوز لانهم من التفاوض الذي جاء في الاحاديث الكثيرة استئنها المسلمين وانه يجد ويمكث وانما العمل الصالح انما هو - [00:13:27](#)

اه الله العلي الصحيح لا يزال الله كثير من المشركين يوم القيامة يتبنون منهجا قديما. يقول بان الايمان لا يزيد ولا ينقص وهذا لا ينكرون وجوه العمل الصالح. اما يأمر ركن عن رؤيته. الناس بابي - [00:14:07](#)

قال يقتصر على قوله لا اله الا الله محمد رسول الله ثم هو ما امور الحق الذي اوضح الشهادة الاولى يا ايها الجمهور هذه التوحيد لكم شهادة الان وهي ان محمد - [00:15:01](#)

هذا وجه الله فهو صغير ثم العمل بها اداة. كما يقول الله هذا لا اله الا الله فكيف تقاوتهم؟ والنبى صلى الله عليه واله وسلم قال لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا قال - [00:16:01](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا بالحق ومن حقنا الشاهدين هو يريد والعرش من عرشه النمامة. ولهذا الاعمال الصالحة الاعمال الصالحة هذه قبل كل شيء ان يترك الاعمال العظيمة - [00:16:41](#)

وهذا يقول الصالحات. اهكذا والله العظيم الصحيحة ان كان هناك قد عرف التوحيد الكتاب والسنة كثيرا من الحقائق وهم واحدون لا اله الا الله ايمان الشهيد ولكن خاصة في هذا العصر الحاضر عصره عصر الهجوم الاسلامي - [00:17:51](#)

والمعتزلة هم الان على ويجب ان نبذل هؤلاء الحقيقة السابقة ان الايمان العمل الصالح الاهمال ما فرض الله عز وجل من في قوله صلى الله عليه وسلم الصلاة بيني وبينك - [00:19:31](#)

وهكذا صلى الله عليه وبالاحاديث التي تحذرهم من الله سبحانه وتعالى ما نراه في كثير قد جمعت يدل في قوله عليه الصلاة

والشباب فعلا رجال يعودون الى الناس العمال ما يدخلن الجنة - [00:20:31](#)

وما يرضين ريحها ومريحها صلى الله عليه وسلم اذا خرجت المظهر من بيتها لكن الشريف ان هناك او يشوف صلى الله عليه وسلم يقول في حد ذاته ان هذا هذا الرجل - [00:21:31](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. كل ما لم حذر من الزنا. فالعلم تؤذي وكله او يكذب والمسلمات حيث انهم امنوا قيام بما امر الله من جهادنا او وقعوا الحرمات في بلاد كان من هديها المعالم المسلم - [00:22:31](#)

من حيث ما وقف عليها بانها زوجة من محرمات فقط ان يبينوا الحواجب عن القرآن الكريم يحكي لانه حينما اصاب لعين من رب العالمين ولامرنكم ولامرنه فليغيرن خلق الله. التغيير خلق الله عز وجل - [00:23:21](#)

على انه بعض الشيطان ومعصية الرحمن الان لله عز وجل ثم جاء في بعض الاحاديث في في معصيته من حيث اللحية ومدحه جواه وغيرها حيث قال عليه الصلاة حبي فيها ايضا وعطينها وخلوا اليهود والنصارى - [00:24:41](#)

حديث اخر الذي لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم نعم المعروفة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حين جاء المدينة وقد فقال من امرك بهذا؟ قال نفسي يعني فسوة. قال عليه السلام اما - [00:25:30](#)

كلام هذه الظاهرة ولا الاذى الذين انما فنحن نحاول ونحاول ان نهدي المجتمع آآ وبعدها حينما لانه الحقيقة بالحديث الصحيح تكرارا هذا لكن هل ان هذا العالم ايها الناس الشخص الوحيد الذي هو بينك وبينه - [00:26:00](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم قال الى رسول الله صلى الله عليه يبقئ ان احنا عليه الصلاة والسلام في قوله ما كان وهو هذه لا خلاف المتوجه دائما الى - [00:29:48](#)

قد يقال كما يعني المشادة انا اقول لا حول ولا قوة الا بالله وتسجيلهم في هذه الامور التي يجب على اهل العلم الحديث الثاني عن صحيح المخالفة يدخل اي شاب من اليهود. مهما دعوت للواحد - [00:31:58](#)

يقولون هل تريد ان تخالف ابشروا سواء لكن لانه اصحابه هذا وزراعته لما؟ قد نقول في ان هناك ثم من احب الناس قياما. هذا الحديث يتعلق بالذي وجدته. ثلاثة الذين لا شيء - [00:33:37](#)

ساعدونا على الحين. هذا اذا عرفنا انه يحبه نقتطعه لانهم اذا قاتلوه اشاعته عن القتل على ان يكونوا فلانة عليه القيام له وسعي زوجه لما امام حكيم من احب ان يتمن له الناس قيامة هذا الحديث يتعلم - [00:36:10](#)

الذي يساعدون على الشر. هذا اذا عرفنا انه يحبه نخضع لانهم اذا على ان يكون من النار نقول لكل يوجه لاصحابه الناس ان تكون له تشوهت نفسه. فقد يأتي الزمن حينما يرى - [00:37:10](#)

عشان تجري مناقشة هكذا ثم ربما كافر نفسه وواقعه من باب الحب المجرور اسياذ الاشد. ما ينفعش في هذا ولكني اردت ان اكمل لان العلماء طلاب العلم يجب ان لا يشملوا المجتمعات. لان - [00:38:20](#)

اليوم المجتمع على آآ يعجبني يوم القيامة وكذا رضي الله عنه قال التابعي عبدالله بن عامر. فقام عبدالله بن عامر بن معاوية بن ولم يقل عبدالله لانه يعني في يوم من الايام - [00:39:00](#)

ولذلك وقف في دعوة مستحبة وهو نفسه لم ادرك هذه الاحزاب يتأثرون بدوره وزوجه ومشينته ايضا اختتم هذه الكلمات كما يعني لكني اقل ما اقول انه ما في حال من اعلم ان رجل يحب الضيافة - [00:41:24](#)

ومعه يبدو ان اليوم فكان يا ادم ان لكل من سأل فيك بالقيام. يعني لا تقل لي وان كنت تحب ان في تملكا واثاما لا تؤدي لآخاك ان يتلقاك بما يستحق الذنوب - [00:42:49](#)

واذا اكتفينا كنا ففيهم هذا كل واثقا بحب اخيه. لما هذا الحب خرج المسلمين. وتلبس الابدان الحديث عظيم في مناظر الشام اكثر اسمه المكتب العربي الهاشمية كان المؤمن للصلاة من اخواته صالحين. لكن حسب - [00:44:12](#)

الصلاة كبير جدا في احمد وماله وفي توحيد. هل هذا المكان اقربه يحدثني بروايتي قال حضرنا كثير في بعض الابواب العالمين. قال بعضنا جلسنا قال حتى قطع الوجه قبل الميتين قل - [00:45:09](#)

يأتي قبل عيد لنا ولشيء يعني هذه السورة تؤدي هذا الامراء والوزراء والى اخره انا اقول على انه لا شك فيه كثير من لاشياء محرمة لا يكاد مسلم يجهلها لكن ما نقول الحياة - [00:46:30](#)

نعم لكن هناك اشياء في الحاجة الى التعليم على طلاب العلم قدرا وعلى العلماء الذين اداب العلم ان ينبهوا على حفظك الله المنهج السلفي نعم نريد المنهج السلفي الذي اعتقد ان الذي يريد ان يرد على المخالفين - [00:47:50](#)

تجمعه معه وانه مسلم باسم الله ورسوله ايضا الله ورسوله. حتى يرفع المدعو الى الكتاب والسنة. وعلى ما كان عليه السلف الصالح انه يحب لربه ولا وثانيا ان يقدم له من الايات والاحاديث ما يسر له - [00:49:09](#)

وانها تبين له انه على خطأ. ولا تأتي بذلك بل يدل ليست هناك اعمال يفعلها مخالفا لله سنة. النصوص التي تدخل الترغيب والترهيب. هذا الحقيقة ان الفقه السوداني وقول مثلا - [00:50:00](#)

المشرف على الايمان فلا بد واخيرا لابد الائمة والعلماء الذين هو مقتنع في قضية وبانهم كانوا على هدم الربح لاننا هذا هو من كان عليه ان كان غدا كذلك الصحابة الذين عرفوا عليها - [00:50:50](#)

آ هذا في تقريب الدعوة السلفية الى اذهان الناس البعيدين عن هذه الدعوة. هل من حول فهل من منهج السلف للرد على المخالف اسلوب الموازنة الحسنات المخالفة وذكر سيئاته ام انه تمحيص موضع المخالفة والرد عليه دون الالتفات الى ما له من حسنات اخرى - [00:52:40](#)

اما يعني الاخطاء. المخالفات ليس ككل في مخالفات لديه سيئات على سنتهم جزاك الله خير حسنا ممكن نحمد الله عز وجل لا لا ما منا علينا بهم نعم ان وفقنا لهذا المنهج وما كنا لتوفق لولا ان وفقنا الله. كما تعلمنا انه - [00:53:40](#)

يبلى على ما انعم الله عز وجل به ان تميزت بمنهج التوصيات يعني حتى قد تكون هي هذا من فضل الله علينا. وانا لا استطيع ان احكم في ليلتين او ثلاث - [00:54:50](#)

قضية قد ضعف في مسألة الدعوة وهذا مما اراد في كثرة المنكرات في الشوارع. فما ادري ايش المهو الواجب لاخواننا مع العلم به اننا نؤمن بان الوضع لا يحتمل الانكار من اكثر ان نكون كما كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وكما قلت انت الجزائري فان لم تكن كالنبي سلف - [00:55:12](#)

كابي بكر في مكة فانا اقول يا شيخ ما هو للاخوان هنا ان وما من الظالمين اعتقد انه يدري من هذه البلاد البداية لا اله الا الله الذي لا تزالون بشيء كبير من الاحكام الشرعية - [00:55:32](#)

ما اجمل الله من الجنة. اما هذا الجميل فيه اكبر من ايام. وان لا يكون شيء الوضع هنا يختلف تماما عن اه يعني بلادكم اه بلادكم الديني والامر بالمعروف والنهي عن المنكر محمد - [00:56:10](#)

اما هنا لا تختلف تماما. فهنا نقطة الانطلاق في الدعوة الى الكتاب والسنة والى هذه الدعوة عمليا مما نبكي عنه بالتربية مع التربية هذه آ مسابقة شيء ثاني وثالث ورابع - [00:56:40](#)

كبير كبير جدا. هنا كذلك منها ان المذاهب الاسلامية ومنها ما هي بعيدة عن الاسلام بالكلية. فانما بلادكم لا يوجد فيها شيء من هذه فما يمكن ان يقام عندكم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتحقيق - [00:57:20](#)

الفرش والتربية لا يمكن ان تحقيق هذا الا اذا عادنا بلادكم يومئذ يشعر ان يتحقق في ما يريده وما في دعوة التصوير والتنمية. فلعلك وعندنا الشيوخ بالطرق الصوفية لا يوجد - [00:57:50](#)

فما يمكن ان يقام عندهم اذا الاول وتحقيق الكسب والتربية. لا يمكن الان تحقيق هذا الا اذا عادوا بلادنا كبلادكم. يومئذ يشغل ان يتحقق ما يريده من دعوة التصوير والتربية - [00:58:30](#)

الاسلام شيوخ عندنا اجنبيون يخالفوننا الكتاب والسنة المخالفة الاخرين او جذرية. حتى من اولئك الذين يدعون الى اقامة الدولة المسلمة. او لا يراهم ولا يريدون دعوة الايمان والسنة. لانهم يزعمون بان هذه الدعوة للامة. ولذلك فنحن على قدنا - [00:59:07](#)

ان يجادل كل هذه العداوات انه من الدلالة في مكان ان تشعر بما شعرت به. ولكن اذا عرفت هذه القائل حينئذ يعني لان عدم السنة

هذا ما قد نعمل فيه كما نروي من الله تبارك وتعالى - [00:59:57](#)

باختصار الذين استجابوا الى عنف الحق ان والمعارضون لا كثرة كثيرة جدا ومن مختلف انواع فلذلك كما قيل العام عندنا فلا بد ان نرى هذه من المفارقات رحمكم الله ولعل الحاج يمدنا ايضا بمدده في هذه القضية. لعل - [01:00:37](#)

لمن كان له قلب او القى السمعة وهو شهيد. وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من هديه ونفسه - [01:01:17](#)

قال الذي امن يا رب اتبعوني اهلكم سبيلا رشادا. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع. وان الآخرة هي دار القضاء من عمل سيئة فلا يجزى الا ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - [01:01:43](#)

فالولئك يدخلون الجنة يرزقون. يرزقون فيها بغير نساء ويا غضب ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار واشرك بهما ليس لي به وانا ادعوكم الى العزيز الغفار لا جرم - [01:02:23](#)

فانها تدعونني اليه ليس له دعوة. ليس له دعوة راح الدنيا ولا في الآخرة. وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحابهم في النار فستذكرون ما اقول لكم واوذبوا امري - [01:03:08](#)

ان الله بصير بالعباد اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من اهله ونفسه ونفسه تبارك الذي جعل في السماء برجا وجعل فيها سراجا وقبرا نيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفا لمن اراد ان - [01:03:48](#)

يتذكر او اراد شكورا. وعباده الرحمن الذين يمشون على الارض يا منى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. والذين والذين يقولون رب فاصرف عنا عذاب جهنم ان عذابا كان غرابا والذين اذا انبهوا لم يشركوا ولم يبصروا. وكان بين ذلك - [01:04:29](#)

والذين لا يدعون مع الله بان اخر. ولا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:05:24](#)